

اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (COP27)

د. ولاء إبراهيم عقاد علي*

ملخص الدراسة :

- هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص تعرض النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة للتغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة والكشف عن اتجاهاتهم نحو هذه التغطيات ، وذلك بالاعتماد علي منهدي المسح الإعلامي والدراسات الاتباطية وبالتطبيق على عينة عمدية متاحة قوامها 262 مفردة من النخبة الأكاديمية المصرية وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستقصاء ، وقد خلصت الدراسة في نتائجها إلى :
- 1- انخفاض معدلات تعرض النخبة الأكاديمية لفعاليات مؤتمر المناخ ، حيث يتضح من البيانات أن نسبة 50% من أفراد النخبة الأكاديمية عينة الدراسة يقضون (أقل من ساعة) في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ من خلال القنوات الفضائية المصرية.
 - 2- تصدر مصدر (مواقع القنوات الإخبارية على شبكة الإنترنت) ، يليه (الفضائيات المصرية الخاصة) ، ثم جاء (الفضائيات غير المصرية) في الترتيب الثالث وأخيرا جاء (الفضائيات المصرية الحكومية) ، كما جاءت قناة (Cbc) فى مقدمة القنوات الفضائية المصرية الخاصة من حيث اعتماد المبحوثين عليها ، يليها قناة (Dmc) فى المرتبة الثانية ، ثم قناة (صدى البلد) فى المرتبة الثالثة.
 - 3- أظهرت النتائج أن اتجاه المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان أكثر إيجابية نحو فعالية ونجاح التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات المؤتمر بشكل عام ، وكذا والفورية في نقل الجلسات والفعاليات ، بينما كان اتجاه المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان أكثر سلبية نحو الجوانب السلبية التالية (اتسام التغطيات بالتكلف والمبالغة في الأداء.)
 - 4- أشارت النتائج إلى أن درجة الرضا لدى النخبة عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ عينة الدراسة كانت متوسطة.
 - 5- ثبوت صحة الفرض جزئيا القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها ، حيث ثبت على مستوى الاتجاهات الإيجابية فقط ، بينما لم تثبت على مستوى اتجاهات المبحوثين السلبية نحو التغطيات

الكلمات الإفتتاحية : اتجاهات – النخبة الأكاديمية – تغطيات الفضائيات – مؤتمر التغيرات المناخية

* أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر

Attitudes of the academic elite towards the coverage of private Egyptian satellite channels for the activities of the United Nations Conference (COP27)

Abstract :

The study aimed to identify the characteristics of the Egyptian academic elite of the study sample of the coverage provided by the Egyptian private satellite channels and to reveal their attitudes towards these coverage, by relying on the two media surveying and informational studies and by applying to a traditional sample available 262 singles of the Egyptian academic elite and the study data was collected using The investigation form, and the study concluded its results to:

- 1- The low rates of the academic elite exposure to the climate conference activities, as it becomes clear from the data that 50% of the academic elite members of the study sample spend (less than an hour) to follow the activities of the climate conference through Egyptian satellite channels.
- 2- The source of (news channels sites on the Internet), followed by (private Egyptian satellite channels), then came (non-Egyptian satellite channels) in the third rank and finally came (Egyptian government satellite channels), as came (CBC) at the front of the Egyptian private satellite channels In terms of the reliance of the respondents, followed by (DMC) channel in the second place, then (Echo Al -Balad) channel in the third place.
- 3- The results showed that the direction of the respondents of the elite members of the study sample was more positive towards the effectiveness and success of the coverage provided by the Egyptian satellite channels for the activities of the conference in general, as well as the immediacy in the transfer of sessions and events, while the direction of the respondents from the elite members of the study sample was more negative towards the following negative aspects (characterized by coverage cost and exaggeration in performance).
- 4- The results indicated that the degree of satisfaction among the elite with the coverage of private Egyptian satellite channels for the activities of the climate conference sample of the study was average.
- 5- The validity of the hypothesis was partially proven that there is a statistically significant correlation between the exposure of the academic elite to cover the activities of the climate conference in private Egyptian satellite channels and their attitudes towards them, as it was proven at the level of positive trends only, while it was not proven at the level of negative respondents' attitudes towards coverage.

Opening words : Attitudes - Academic Elite - satellite coverage - Climate Change Conference (COP27) .

المقدمة :

يعتبر تغير المناخ القضية الحاسمة في العصر الحالي بعد اتساع الآثار العالمية السلبية لتغير المناخ على مستوى العالم بأسره ، ولذلك عنيت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإتاحة مصدر موضوعي للمعلومات العلمية عن القضايا والموضوعات المناخية ، وبحلول عام 1995 بدأت الدول مفاوضات من أجل تعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ ومن خلال تطور المفاوضات والبروتوكولات زادت عدد الدول التي تصدق على هذه البروتوكولات والاتفاقيات وصولاً إلى مؤتمر الأطراف للتغيرات المناخية بشكله الحالي⁽¹⁾.

ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات الأفراد ومعارفهم تجاه مختلف الأحداث والقضايا في المجتمع من خلال المواد الإخبارية والمضامين البرمجية وما تقدمه من تحليلات وتغطيات تساهم في تشكيل معارف واتجاهات جماهير المتلقين تجاه تلك الأحداث ، ولعل القنوات الفضائية بوجه عام والخاصة منها بشكل خاص من أهم الوسائل التي تحظى باهتمام قطاعات واسعة من جماهير المتلقين على اختلاف مستوياتهم الثقافية والفكرية من أجل الإطلاع على مجريات الأحداث في جميع المجالات ، مما تتضح معه أهمية التغطيات التي تقدمها حول الأحداث والوقائع المختلفة .

ولأن استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية والذي يعرف ب (COP 27) والذي عقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة من 6 نوفمبر إلى 18 نوفمبر لعام 2022 يعد حدثاً تاريخياً غير مسبقاً في تاريخ مصر ، فقد حظي باهتمام إعلامي محلي ودولي على نطاق واسع ومن قبل الوسائل الإعلامية على مختلف أشكالها ، وكان من هذه الوسائل وأكثرها انتشاراً القنوات الفضائية المصرية الخاصة والتي استعدت لهذا الحدث بشكل كبير ونقلت بشكل يومي تغطيات متعددة لاستعدادات مدينة شرم الشيخ لهذا الحدث وقبل انطلاق فعاليات المؤتمر بفترة كبيرة مما دل على الأهمية التي حظي بها هذا الحدث من قبل الفضائيات المصرية الخاصة بمختلف إمكاناتها المادية والبشرية .

ونظراً لمعدلات التعرض المرتفعة التي تحظى بها الفضائيات المصرية الخاصة والتي أشارت إليها العديد من الدراسات التي تم إجرائها في هذا الصدد ، فقد حاولت هذه القنوات جذب أنظار جماهير المشاهدين خاصة في مصر والمجتمعات غير المهتمة بموضوعات البيئة والمناخ للاهتمام بهذا الحدث ، وتسليط الضوء على أهمية التغيرات المناخية والبيئية وتأثيراتها على مختلف مستويات التنمية في سائر المجالات والمجتمعات النامية منها والمتقدمة ، وذلك باعتبار القنوات التليفزيونية الفضائية من أهم الأدوات الرئيسية التي تساهم في خلق البيئة المعلوماتية عن مختلف الموضوعات والقضايا في مختلف المجالات ، مما أوجب عليها إتاحة الفرصة لتقديم المعلومات والتفسيرات والتحليلات عن فعاليات مؤتمر التغيرات المناخية لجمهور المشاهدين من خلال التغطيات الإعلامية التي تقدمها عن المؤتمر وفعالياته المختلفة ، وحشد مختلف الإمكانات البشرية والمادية للقنوات الفضائية المختلفة لتقديم تغطية متميزة لفعاليات المؤتمر بفاعلية وكفاءة .

الأمر الذي ظهرت معه أهمية تقييم فعالية التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية المختلفة لهذا الحدث البارز للوقوف على أوجه السلبيات والقصور التي شابته تلك التغطيات منعا لتكرارها في التغطيات المستقبلية لأحداث أخرى قد تكون في أهمية هذا

الحدث أو أكثر منه أهمية ، ولأن للنخب المصرية بأنواعها المختلفة في مختلف المجالات قدرا كبيرا من التأثير في تشكيل الرأي العام وأفكاره ومعارفه حول الموضوعات والقضايا المختلفة فكانت هي الفئة الأقدر من بين فئات الجمهور المختلفة على تقييم أداء وتغطيات الفضائيات المصرية لفعاليات مؤتمر التغيرات المناخية ، والوقوف على اتجاهات النخبة نحو هذه التغطيات وإيجابياتها وسلبياتها .

الدراسات السابقة :

وتتمثل في الدراسات التي تناولت علاقة النخبة المصرية بأنواعها بأداء القنوات الفضائية على مستوى المعالجات أو التغطيات التي تقدمها عن الموضوعات والقضايا والأحداث المختلفة ، ويتم عرض هذه الدراسات في الدراسة الحالية من الأحداث إلى الأقدم على النحو التالي :

كان أحدث هذه الدراسات دراسة (سعاد بدير ، 2022)⁽²⁾، والتي هدفت إلى رصد وتحليل تقييم النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، واعتمدت الباحثة على منهج المسح وتم التطبيق على عينة عمدية من النخبة الإعلامية المتابعة لقضايا العنف الأسري من خلال البرامج الحوارية قوامها (150) مفردة ، وقد خلصت الدراسة إلى تصدر البرنامج الحكومي (التاسعة مساء) البرامج التي تناولت قضايا العنف الأسري التي تحرص النخبة الإعلامية عينة الدراسة ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها .

أما عن اتجاهات وتقييم أنواع النخب المختلفة للتغطيات والمعالجات التي تقدمها وسائل الإعلام للأحداث الجارية ، فقد اشتركت دراسات (محمد عمارة ، 2022)⁽³⁾، (Jordee Kalk, 2022)⁽⁴⁾ (شريف بدران ، 2020)⁽⁵⁾ ، (مصطفى الطائي ، 2020)⁽⁶⁾، (دعاء البنا ، 2018)⁽⁷⁾ ، (Mohamed Al-qudah & Abdulkarim Ziani, 2018)⁽⁸⁾ ، (Rene D. Flores, 2018)⁽⁹⁾ ، (خالد الصوفي ، علي البريهي ، 2014)⁽¹⁰⁾، في اهتمامهم بدراسة تقييم واتجاهات النخب نحو تغطيات وسائل الإعلام للأحداث الجارية المختلفة ، حيث هدفت دراسة (محمد عمارة ، 2022) إلى رصد وتحليل اتجاهات وتقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية في العالم ، والكشف عن مدى التزام هذه القنوات أثناء تغطية الأحداث الإرهابية ، وتوصلت الدراسة إلى الاتجاه الإيجابي من قبل النخبة عينة الدراسة نحو هذه التغطيات من حيث الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات ، كما أشارت النتائج إلى رضا أكثر من نصف العينة عن المعلومات في تغطية الأحداث الإرهابية بنسبة بلغت 67% ، كما بلغت نسبة عدم وضوح التوازن في التغطية 57% من إجمالي اتجاهات النخبة للإعلامية عينة الدراسة ، هذا بينما عنيت دراستا (Jordee Kalk, 2022) ، (شريف بدران ، 2020) بالتركيز على دراسة اتجاهات وتقييمات النخبة نحو تغطيات العملية الانتخابية على وجه الخصوص ، حيث استهدفت دراسة (Jordee Kalk, 2022) إلى إعادة تقييم التصور العام لوسائل الإعلام من قبل النخبة من خلال دراسة العلاقة بين التغطية الإخبارية للحملات خلال الانتخابات الرئاسية 2020 ، وخلصت النتائج إلى أن توقع الإرتفاع في التغطية الإعلامية الإخبارية لإشارات النخبة يرتبط ارتباط مباشر بزيادة التصور العام بأن وسائل

الإعلام الإخباري السياسي لديها تحيز ليبرالي ، كما خلصت إلى بأن النخب يعدون القوة الكامنة وراء التصور بتحيز وسائل الإعلام الليبرالية .
كما هدفت دراسة (شريف بدران ، 2020) إلى استطلاع آراء النخبة الإعلامية بمملكة البحرين في التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين لعام 2018 ، فضلا عن التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه التغطية والاتجاهات التي أسهمت تلك التغطية في تشكيلها لدى الجمهور ، وذلك بالاعتماد على منهج المسح وبالتطبيق على عينة عمدية من النخب الإعلامية في المملكة قوامها (180) مفردة باستخدام أداة استمارة الاستقصاء لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام ما تبلغ نسبته (83.9%) من عينة النخبة بمتابعة التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين ، وبلغت نسبة الجوانب الإيجابية للتغطية كما يراها المبحوثين (65.1%) ، كما بلغت فاعلية التغطية (78.8%) .

أما دراسة (مصطفى الطائي ، 2020) فقد سعت إلى الكشف عن اتجاهات النخب الإعلامية السودانية نحو تغطية وسائل الإعلام السودانية والعربية والدولية لأحداث الثورة في السودان ، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وباستخدام استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة ، وتوصلت النتائج إلى اتجاه النخبة عينة الدراسة السلبية نحو تمتع التغطية بعنصر التوازن ، كما أشار 78% من العينة إلى عدم رضاهم عن مستوى التغطية الإعلامية لأحداث الثورة خاصة التلفزيون الرسمي السوداني ، أما دراسة (دعاء البنا ، 2018) والتي استهدفت رصد وتحليل تقييمات النخبة الأكاديمية للمعالجات التي قدمتها وسائل الإعلام الجديد لقضايا الإرهاب وكذا تحديد الإيجابيات والسلبيات لهذه المعالجة كما يراها أفراد النخبة من عينة الدراسة في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية ، وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة من النخبة الأكاديمية الإعلامية المصرية قوامها (100) مفردة تم سحبها بأسلوب لبعية العمدية المتاحة ، وباستخدام استمارة الاستقصاء لجمع البيانات ، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في الإعلام الجديد كالصور والفيديوهات يعد أبرز إيجابيات التغطية من خلالها ، كما يعد رؤية النخبة لهذه الوسائل على أنها مصدر لا يتسم بالمصداقية يعد أبرز الجوانب السلبية للتغطية ، كما أكدت النخبة في النتائج على افتقار التغطيات إلى الكوادر المهنية المدربة ، كما نجد دراسة (Mohamed Al-qudah & Abdulkarim Ziani, 2018) التي استهدفت التعرف على اتجاهات النخبة من قادة الرأي العرب نحو التغطية التي تقدمها القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية وغير العربية لأعمال داعش الإرهابية ، وذلك بالتطبيق على عينة احتمالية من قادة الرأي العرب من 19 دولة قوامها 1330 مفردة من 19 دولة عربية ، وتوصلت الدراسة إلى تفوق القنوات الإخبارية العربية على مثيلاتها الأجنبية من حيث ثقة المبحوثين في تغطيتها أعمال داعش الإرهابية ، كما كشفت النتائج عن تأثير التغطية بالمناخ العام الذي يرفض العنف ومشاهد الذبح التي تم نشرها من خلال وسائل الإعلام ، وأن صورة وسائل الإعلام ساهمت في تشكيل مواقف قادة الرأي تجاه التغطيات أكثر بشكل إيجابي ، واختلفت عنها دراسة (Rene D.Flores , 2018) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير النخبة على اتجاهات الرأي العام نحو فئات اجتماعية معينة وذلك من خلال تحليل الآثار السلوكية لخطاب الإعلامي للحملة الرئاسية لدونالد

ترامب لعام 2016 ، والذي أشار فيه إلى فئة المهاجرين المكسيكيين بأنهم مغتصبون ومجرمون ، وذلك باستخدام منهج المسح ، وخلصت النتائج إلى وجود دليل على تأثير خطاب ترامب سلبيا على اتجاهات الرأي العام نحو فئات مجتمعية بعينها ، كما أثبتت النتائج إلى أن قوة خطاب النخبة تكمن في قدرتها علي الوصول للجماهير عبر وسائل الإعلام . وأخيرا هدفت دراسة (خالد الصوفي وعلى البريهي ، 2014) إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام ومن بينها القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي ، وتوصلت في نتائجها إلى أن القنوات الفضائية الإخبارية كانت أهم المصادر الإعلامية التي تابعتها أفراد النخبة عينة الدراسة من النخبة الأكاديمية العربية في اليمن واعتمدت عليها في الحصول على المعلومات حول ثورات الربيع العربي .

وفي إطار الدراسات التي عنيت بتقييم النخبة لأداء القنوات التلفزيونية دون التطبيق على قضايا بعينها تأتي دراسات (آية علي ، 2021) ⁽¹¹⁾ ، (إيمان محمود ، 2018) ⁽¹²⁾ ، (Julie Sevenas ,2017) ⁽¹³⁾ ، (Yehya Ali & Sami Al- Khazendar ,2013) ⁽¹⁴⁾ حيث هدفت دراسة (آية علي ، 2021) إلى تقييم النخبة المصرية بأنواعها الإعلامية والسياسية والأكاديمية لأداء قناة الحرة الفضائية وكذا صفحة الساحة على موقع انستجرام وصفحة السفارة الأمريكية في القاهرة على موقع (فيسبوك) وذلك من خلال إجراء مقابلات شبه مقننة مع عينة عمدية من النخبة السياسية والإعلامية قوامها 15 فردا في الفترة من 17 إبريل 2019 إلى 28 يوليو 2020 ، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى تأكيد النخبة عينة الدراسة على افتقار قناة الحرة لعناصر الجذب الأساسية التي تساعد القناة على استقطاب أكبر قدر من الجمهور المستهدف ، وأن التحدي الأكبر الذي تواجهه هو رفض الجمهور المصري والعربي لها نظرا لأنه يعتبرها أحد أدوات الدعاية الأمريكية لسياساتها في الشرق الأوسط ، كما استهدفت دراسة (Julie Sevenas ,2017) (الكشفي عن اتجاه النخبة السياسية بتغطية وسائل الإعلام للمعلومات التي تعرضها ، وذلك بالتطبيق على عينة من النخب السياسية بلغ قوامها 410 مفردة ، وخلصت في نتائجها إلى أن بعض أفراد عينة الدراسة كانوا أكثر استجابة لوسائل الإعلام عن غيرهم حسب نوع المعلومات التي توفرها تلك الوسائل الإعلامية ، بينما اختصت دراسة (إيمان محمود ، 2018) بدراسة اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية الأكاديمية (الأكاديمية والمهنية) نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية وتقييمهم للأسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الأجنبية لها ، اعتمدت الباحثة على منهج المسح وطبقت الدراسة على عينة تم سحبها عمديا من النخبة الإعلامية قوامها 150 مفردة ، وتوصلت في نتائجها إلى أن نسبة 61.3% من عينة الدراسة كان اتجاهها سلبيا نحو تغطية القنوات الإخبارية لقضايا العالم العربي ، أما دراسة (Yehya Ali & Sami Al- Khazendar ,2013) فقد استهدفت تحليل تقييمات عينة من النخبة السياسية والإعلامية في 19 دولة عربية لأداء قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية باستخدام مؤشرين رئيسيين هما الموضوعية والاحترافية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الاحترافية تصدرت مؤشرات تقييم الأداء للقناة بنسبة بلغت 71.4% تليها الموضوعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 63.5% ، كما أشارت النتائج إلى ثبوت علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنسية الخبراء ومستوى تقييمهم للأداء الإعلامي للقناة .

وفي إطار دراسة اتجاهات النخبة لتغطية الأزمات ، اشتركت دراسات (راجية عوض ، 2021)⁽¹⁵⁾، (رباب صلاح ، 2020)⁽¹⁶⁾، (رشا لطفي ، 2020)⁽¹⁷⁾، (حنان سليم ، 2014)⁽¹⁸⁾ ، في استهداف الكشف عن اتجاهات أنواع النخب نحو تغطيات وسائل الإعلام للأزمات المختلفة ، حيث سعت دراسة (راجية عوض ، 2021) إلى معرفة درجة اعتماد الصفوة بأنواعها (الأكاديمية والإعلامية والسياسية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقة هذا الاعتماد باتجاهاتهم نحو تغطية هذه المواقع لجائحة كورونا ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من جمهور الصفوة (الأكاديمية والإعلامية والسياسية) من متابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية قوامها 225 مفردة خلال الفترة من 2020/11/15 وحتى 2021/1/30 ، وتوصلت الدراسة إلى ثبوت علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الصفوة عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها للجائحة ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة لم تكن الوحيدة التي عنيت بدراسة اتجاهات وتقييمات النخبة للأداء الإعلامي أبان جائحة كورونا ، حيث جاءت دراسة (رباب صلاح ، 2020)⁽¹⁹⁾ والتي هدفت إلى الكشف عن تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية في الجامعات المصرية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (100) مفردة باستخدام استمارة الأستقصاء كأداة لجمع البيانات ، وكان أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين تقييم النخبة لمدى التزام وسائل الإعلام بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة جائحة كورونا ومستويات التعرض المختلفة لوسائل الإعلام لمتابعة الأزمة .

واستكمالا لقياس اتجاهات النخبة لمعالجة وسائل الإعلام لموضوعات الأزمات تأتي دراسة (رشا لطفي ، 2020)⁽²⁰⁾ لدراسة أحد الموضوعات التي تشكل أزمة مجتمعا ، حيث استهدفت التعرف على اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعيا مع وضع مفهوم لكل من المفهومين من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث ، معتمدة على المنهج المسحي وباستخدام استمارة الأستقصاء على عينة قوامها (100) مفردة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعتي بني سويف والنهضة ، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية تقوم بعملية استقطاب سياسي للمستبعبين اجتماعيا وبدرجة قوية ، وقد تنوعت استراتيجيات الاستقطاب السياسي المستخدمة في البرامج الحوارية على الفضائيات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة وفي مقدمتها التعبئة والحشد ثم التهويل ، وأخيرا دراسة (حنان سليم ، 2014) والتي هدفت إلى قياس اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية متمثلة في أزمتي (لبنان ما بعد الحرب) ، (الحصار على غزة) ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن القنوات الإخبارية الأجنبية استطاعت توفير المعارف والمعلومات الكافية عن الأحداث والأزمات عينة الدراسة وكذا تميز التغطيات التي قدمتها بالموضوعية والفورية والصدق والتوازن وعدم التحيز .

لم يكن أداء مقدمي البرامج من خلال وسائل الإعلام الجديد بمعزل عن تقييمه من قبل أنواع النخبة المختلفة فجاءت دراسة (ولاء السريتي ، 2020)⁽²¹⁾، حيث استهدفت التعرف على درجة تقييم النخبة الإعلامية لمهارات الإلقاء لدى مقدمي برامج اليوتيوب في

ضوء نظرية انتشار المستحدثات التكنولوجية ، بالاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبيات كأداة لجمع بيانات الدراسة ووصفها على عينة من النخبة الإعلامية قوامها (200 مفردة ، وعكست الدراسة في نتائجها التقييم المتوسط من قبل عينة الدراسة لمهارات الإلقاء لدى مقدمي البرامج على موقع يوتيوب ، كما رصدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث رؤيتهم لمعدل تبني مقدمي البرامج على اليوتيوب للمستحدثات التكنولوجية لصالح الإناث .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة اتجاهات وتقييمات أنواع النخب المختلفة للمعالجات والتغطيات المختلفة التي قامت بها وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الإلكترونية ، رصدت الباحثة أوجه عديدة للاتفاق بين جميع الدراسات تمحورت في مجملها في اعتماد جميع الدراسات بلا استثناء على منهج المسح الإعلامي ، ورصدت الباحثة عدم اعتماد أي منها على أية مناهج أخرى حتى مع مناسبتها لموضوع الدراسة ، فنجد على سبيل المثال دراسة (رشا لطفي ، 2020) وعلى الرغم من استهدافها مقارنة تقييمات النخبة من نمطين تعليمي مختلف ، ممثلين في جامعة بني سويف عن الجامعات الحكومية وجامعة النهضة عن الجامعات الخاصة ، إلا أن الباحثة اقتصرت على استخدام منهج المسح الإعلامي دون غيره من المناهج الأخرى على الرغم من مناسبة الاستعانة بالمنهج المقارن للمقارنة بين اتجاهات النخبة الأكاديمية في نمطين مختلفين من التعليم .

اقتصر أسلوب دراسة الجمهور من النخب بأنواعها من خلال دراسة اتجاهاتها وتقييمها للتغطيات والمعالجات التي قدمتها وسائل الإعلام على دراسة المضمون أو المحتوى بشكل كامل ، حيث خلت الدراسات السابقة من أية دراسات عنيت بدراسة المحتوى الإعلامي بجانب قياس اتجاهات أو تقييمات جمهور النخب بأنواعها .

ومن أوجه الاتفاق بين الدراسات كذلك اعتماد الباحثين في جميع الدراسات على أسلوب العينة العمدية في سحب عينات الدراسة باستثناء دراستين اثنتين أحدهما أضافت إلى أسلوب العينة العمدية شرط الإتاحة واعتمدت على أسلوب العينة العمدية المتاحة وهي دراسة (دعاء البنا ، 2018) ، بينما اعتمدت الأخرى وهي دراسة (Mohamed Al-qudah & Abdulkarim Ziani, 2018) على أسلوب العينة المتاحة في اختيار عينة من النخبة قوامها 1330 من 19 دولة ، حيث كما اتفقت الدراسات في اختيار استمارة الأستقصاء كأداة لجمع البيانات من أنواع النخب المختلفة عينة الدراسات (والتي غالبا ما كانت نخبة إعلامية أو سياسية) ، وذلك باستثناء دراسة واحدة اعتمدت الباحثة من خلالها في جمع بياناتها على أسلوب المقابلة شبه المقننة لجمع البيانات من 15 مبحوثا فقط من النخبة السياسية والإعلامية وهي دراسة (آية علي ، 2021) .

ظهر الاهتمام المحدود نسبيا الدراسات السابقة بدراسة اتجاهات النخبة نحو تغطيات وسائل الإعلام الجديد للأحداث المختلفة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية ، كما تركز اهتمام الباحثين بدراسة أنواع النخب (الإعلامية والسياسية والأكاديمية) وفي غياب كامل للنخبة الدينية ، وهو ما تراه الباحثة قد يرجع إلى عدم ملائمتها كنخبة متخصصة لموضوعات تلك الدراسات وتحقيق أهدافها .

تمركزت الموضوعات التي اهتم الباحثين برصد وتحليل اتجاهات النخب نحو معالجتها وتغطيتها من خلال وسائل الإعلام حول محورين أساسيين ؛ أولهما الأحداث الجارية في المجتمعات من انتخابات برلمانية أو ثورات أو حوادث إرهابية ، وقد رصدت الباحثة تعدد الدراسات التي اهتمت بهذا المحور نظرا لتعدد وتوالي الأحداث المختلفة والتي تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتغطيتها مما استدعي رصد اتجاهات وتقييمات النخبة لمستوى هذه التغطيات بشكل أو بآخر على نحو ما سبق إيضاحه ، وثانيهما الأزمات متمثلة في جائحة كورونا والإقصاء المجتمعي ، ورصدت الباحثة دراسة واحدة فقط عنيت بدراسة اتجاهات النخبة نحو المهارات الإلقائية لأحد مكونات العملية الاتصالية متمثلا في مقدمي البرامج في موقع اليوتيوب .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تهتم الدراسة الحالية بدراسة اتجاهات النخبة الأكاديمية كأحد أنواع النخب المصرية والتي لها تأثيرها في تشكيل معارف ومعلومات واتجاهات الجماهير باعتبارهم قادة للرأي في مجالاتهم ، خاصة أن الباحثة في هذه الدراسة لم تخصص مجالا يعينه لدراسة اتجاهات النخبة الأكاديمية من خلاله على نحو ما تم عرضه من تركيز غالبية الدراسات السابقة على نوعي النخبة السياسية والإعلامية أو الأكاديميين منهما ، كما عمدت الدراسة الحالية إلى الاهتمام بدراسة اتجاهات هذا النوع من النخبة نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة على وجه الخصوص لحدث مهم وهو استضافة مصر لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية والذي لفت أنظار وسائل الإعلام العالمية والإقليمية إلى مصر بشكل واضح .

اعتمدت الباحثة في تطبيق الدراسة الحالية على المدخل النظري (نظرية تحليل الأطر الخيرية) كمدخل نظري للدراسة وليس بتطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الذي اتجهت غالبية الدراسات السابقة التي تم عرضها إلى تطبيقه ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية من الدراسات المحدودة التي اهتمت بتطبيق هذا المدخل في دراسة الجمهور في حين تتجه غالبية الدراسات إلى تطبيق مدخل تحليل الأطر الخيرية في دراسات مضمون وسائل الإعلام ، بينما تركز الدراسة الحالية على دراسة اتجاهات جمهور النخبة نحو تغطيات الفضائيات الخاصة لحدث مؤتمر المناخ COP27 ، تلك الاتجاهات التي تتكون وفق مدخل تحليل الأطر الخيرية وتستند من خلالها على أن أشكال التغطيات المقدمة والأطر الإعلامية التي تم تناول القضايا والموضوعات من خلالها هي التي تسهم في تشكيل الاتجاهات نحو تلك القضايا .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال معرفة أهمية النخب بأنواعها المختلفة من حيث ثقل آرائهم وأهمية تقييماتهم للأداء الإعلامي في تغطيات الأحداث المختلفة ، فضلا عن استفادة الباحثة منها في صياغة أهداف الدراسة واختيار الإجراءات المنهجية المناسبة ، وفي إطار الإجراءات المنهجية جمعت الباحثة في الدراسة الحالية بين منهجي المسح الإعلامي والدراسات الارتباطية ، حيث اعتمدت على منهج المسح لوصف الظاهرة ثم منهج الدراسات الارتباطية لدراسة العلاقات بين متغيرات الدراسة .

مشكلة الدراسة :

لا شك من أن لوسائل الإعلام بوجه عام والقنوات التليفزيونية بشكل خاص دور مهم توديه في تشكيل معلومات ومعارف جماهير المشاهدين والمتلقين في مختلف المجالات لا سيما المجالات الحديثة والجديدة نسبيا في المجتمعات العربية بشكل عام ومنها ما يتعلق بقضايا وموضوعات التغييرات المناخية وتأثيراتها في مختلف المستويات والمجالات ، نظرا لأن تغير المناخ في عصرنا يعد قضية حاسمة بعد ما اتسعت الآثار العالمية لتغير المناخ بشكل واسع وعلى نحو غير مسبوق مما يهدد حياة الإنسان بشكل أكثر صعوبة مما كان عليه من قبل ، وهو الأمر الذي يلقي على عاتق الفضائيات المصرية بانتشارها الواسع ومعدلات المشاهدات المرتفعة التي تتمتع بها قدرا كبيرا من المسؤولية المجتمعية في إيجاد البيئة المعلوماتية اللازمة لإمداد جماهير المتلقين بالمعارف والمعلومات التي تزيد من وعي الجماهير بقضايا التغييرات المناخية وتأثيراتها.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن حدثا غير مسبوقا مثل استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية يحتاج إلى معرفة اتجاهات قطاعات الجمهور المختلفة نحو التغطيات التي قدمتها وسائل الإعلام له بشكل عام والقنوات الفضائية بوجه خاص ، لاسيما جمهور النخبة لما لهذا النوع من جمهور المتلقين من وعي وإدراك يمكنه من تكوين اتجاهات لها اعتبارها نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية لهذا الحدث المهم .

ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في رصد اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية في التخصصات العلمية المختلفة نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (COP27) والذي عقد في مدينة شرم الشيخ المصرية في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر 2022 .

أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة الحالية مرتكزة على عدة محاور رئيسية على النحو التالي :

1- أهمية استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (COP27) في مصر وفي مدينة السلام شرم الشيخ ، نظرا للاهتمام الذي يحظى به هذا الحدث خاصة في الأونة الأخيرة التي تضرر فيها الكثير من الشعوب والمجتمعات من الآثار السلبية للتغيرات المناخية ، الأمر الذي لفت إلى مصر أنظار وسائل الإعلام العالمية والدولية على مختلف المستويات خلال فترة استضافتها لفعاليات المؤتمر فضلا عن النقاشات السياسية والاقتصادية التي تمت على هامش جلساته المختلفة .

2- أهمية الدور الذي يمكن أن توديه الفضائيات المصرية الخاصة على وجه الخصوص بمختلف إمكاناتها المادية والبشرية من خلال تغطيتها لهذا الحدث المهم والذي يقام لأول مرة على أرض مصر في التأثير على جماهير الرأي العام وتشكيل معارفهم حول القضايا والموضوعات التي تتعلق بالتغيرات البيئية والمناخية وأثارها السلبية في حياة الشعوب المختلفة .

3- أهمية قطاع وفئة النخبة الأكاديمية المصرية على وجه الخصوص في التأثير في آراء ومعتقدات الرأي العام كقادة للرأي في مجالاتهم وتخصصاتهم المختلفة ، ومن ثم أهمية رصد وتحليل اتجاهاتها نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية المختلفة

لفعاليات مؤتمر التغيرات المناخية للوقوف على الواقع الفعلي لمستوى الأداء في هذه التغطيات بغرض الإسهام في تطويرها بما يليق بمستوى هذه الأحداث التي تتمتع بقدر كبير من الأهمية .

4- تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تناولت فعاليات ووقائع وموضوعات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (COP 27) على وجه الخصوص من خلال دراسة اتجاهات النخبة الأكاديمية في التخصصات والدرجات العلمية المختلفة نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات المؤتمر، والذي استضافته مصر في الفترة من 6 نوفمبر 2022 وحتى 18 نوفمبر 2022 .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفين رئيسيين على النحو التالي :

- 1- التعرف على خصائص تعرض النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للفضائيات المصرية الخاصة في متابعة فعاليات أخبار مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية .
- 2- التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة في تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية .
- 3- التعرف على العلاقة بين تعرض النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للفضائيات المصرية الخاصة في متابعة فعاليات المؤتمر وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطيات .

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1- ما خصائص تعرض النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للفضائيات المصرية الخاصة في متابعة فعاليات أخبار مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ، ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي :
- ما درجة اهتمام النخبة الأكاديمية عينة الدراسة بمتابعة أخبار مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية من خلال الفضائيات المصرية الخاصة ؟
- ما معدلات تعرض النخبة عينة الدراسة للفضائيات المصرية الخاصة في متابعة فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ؟
- ما المصادر التي يفضل المبحوثون متابعة فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية من خلالها ؟
- ما درجة اعتماد النخبة عينة الدراسة على القنوات الفضائية المصرية الخاصة المختلفة في متابعة فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ؟
- ما أساليب وأشكال متابعة النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ؟

- 2- اتجاهات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة في تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفاعليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ، ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي :
- ما المضامين الأكثر تفضيلا لدى أفراد النخبة عينة الدراسة لمتابعة فعاليات المؤتمر من خلالها ؟
 - ما تقييم النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لمستوى تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفاعليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وفقا للدرجة العلمية لهم ؟
 - ما الاتجاهات الإيجابية والسلبية للنخبة عينة الدراسة نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات لفاعليات الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ؟
 - ما درجة رضا النخبة عينة الدراسة عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفاعليات الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وفقا للدرجة العلمية لهم ؟
 - ما مقترحات النخبة عينة الدراسة لتطوير الأداء الإعلامي للتغطيات التي قدمتها القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفاعليات الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ؟

فروض الدراسة :

تختبر الدراسة الحالية عددا من الفروض على النحو التالي :

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لتغطية فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة في الفضائيات المصرية الخاصة للتغيرات المناخية واتجاهاتهم نحوها .
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لتغطية فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية في الفضائيات المصرية الخاصة ومستويات التقييم للتغطيات .
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اهتمام النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لتغطية فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية من خلال الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها .
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أشكال متابعة النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لفاعليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية في الفضائيات المصرية الخاصة ودرجة تقييمهم لمستوى التغطيات ودرجة الرضا عنها.
- 5- توجد فروق بين اتجاهات النخبة الأكاديمية في اتجاهاتهم نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفاعليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية تبعا للنوع والتخصص والدرجة العلمية .

نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف وتحليل خصائص موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها وبغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقا (22) ، حيث تستهدف الدراسة الحالية وصف وتحليل الخصائص المختلفة لتعرض أفراد النخبة الأكاديمية

عينة الدراسة لتغطية فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية فضلا عن تحليل اتجاهاتهم نحو هذه التغطيات وعلاقته بمعدلات هذا التعرض . استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي والذي يعرف بأنه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات تساعد في تحديد كفاءة الأوضاع القائمة بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (23) ، حيث يتم توظيف مسح جمهور النخبة في هذه الدراسة للتعرف على حجم تعرض المبحوثين من النخبة الأكاديمية المصرية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية . كما استخدمت الباحثة أيضا منهج الدراسات الارتباطية ، والذي يسعى الباحثون من خلاله إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى استنتاجات لتحديد اتجاه العلاقة بين متغيراتها(24) ، وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال جمع البيانات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة ، وعرض هذه البيانات في صورة تعكس حركة المتغيرات ثم دراسة العلاقة بين تلك البيانات والحقائق التي جمعها والتوصل إليها لمعرفة مدى الارتباط أو الاختلاف فيما بينها.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في النخبة الأكاديمية المصرية من مختلف المجالات والتخصصات العلمية وكذا راعي تمثيل المتغيرات الديمجرافية المختلفة للمبحوثين من حيث النوع والتخصص العلمي وكذا الدرجة العلمية ، وترجع الباحثة السبب في اختيارها لمجتمع النخبة الأكاديمية لسحب عينة الدراسة منه إلى قدرة هذه الفئة باعتبارها الأقدر على تحديد اتجاهاتهم نحو التغطيات الإعلامية التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لحدث مهم مثل مؤتمر المناخ وهو ما جعل الباحثة لم تخصص مجال أو تخصص معين كأحد خصائص النخبة عينة الدراسة .

تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها (262) مفردة بعد استبعاد الإستثمارات غير الصحيحة أثناء التطبيق، تم اختيارها بالاعتماد على أسلوب العينة العمدية المتاحة ، وتوضح خصائص عينة الدراسة وتوصيفها من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (1)
خصائص النخبة الأكاديمية عينة الدراسة وتوصيفها

النسبة	التكرارات	المتغيرات	
47.7	125	ذكور	النوع
52.3	137	اناث	
33.6	88	مدرس	الدرجة
34.7	91	أستاذ مساعد	
31.7	83	أستاذ	التخصص
53.4	140	القطاع العملي	
46.6	122	القطاع النظري	
100	262	الإجمالي	

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها على أداة استمارة الاستقصاء، حيث تم تصميمها وتوزيعها إلكترونياً على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية قوامها (262) مفردة ، وقد تم التصميم بالاعتماد على الأسئلة المغلقة باستثناء سؤال واحد عن مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الفضائيات الخاصة بما يتلائم مع مستوى الأحداث التي تقوم بتغطيتها ، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 1 إلى 7 ديسمبر 2022.

قياس الصدق والثبات :

تم عرض استمارة الاستقصاء على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام (*) للتحقق من شموليتها وقدرتها على إجابة تساؤلات الدراسة واختبار فروضها وتم الأخذ بما أبدوه من ملاحظات وتنفيذها بدقة ، وبناء على آراء الأساتذة المحكمين تم إجراء التعديلات على الاستمارة قبل إعدادها في صورتها النهائية .

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس ، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha (***) الخاص بمقاييس الدراسة (0.875) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

اتجاهات: يقصد بها في هذه الدراسة آراء النخبة الأكاديمية في الجوانب الإيجابية والسلبية لتغطية الفضائيات الخاصة للفعاليات الخاصة بالمؤتمر ومستوى تقييماتهم لهذه التغطيات وكذا درجة رضا المبحوثين عن الأداء ومقترحاتهم لتطويره في تغطية الأحداث المهمة المستقبلية .

النخبة الأكاديمية المصرية: ويقصد بها الأساتذة الجامعيين في مختلف التخصصات العلمية (العملية والنظرية) ، ومن مختلف الدرجات العلمية من درجات (مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ) .

تغطية الفضائيات المصرية الخاصة : يقصد بها كافة المواد المصورة والتقارير والتحقيقات والمقابلات والبعث المباشر في نقل الجلسات والفعاليات المختلفة التي نقلتها الفضائيات المصرية الخاصة على وجه الخصوص لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية والذي عقد في مدينة شرم الشيخ في نسخته الـ 27 .

مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية : ويقصد به الاجتماع الرسمي للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي والذي استضافت مصر دورته السابعة والعشرين في مدينة شرم الشيخ في الفترة من 6 نوفمبر إلى 18 نوفمبر 2022 .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical

والمعالجات الإحصائية التالية : *Package for the Social Sciences* ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 3- اختبار كاي² لجدول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (*Nominal*) .
- 4- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*) . وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70.
- 5- اختبار *Z* (*Z-Test*) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبنتين ، وقد اعتبرت قيمة *Z* غير دالة إذا لم تصل إلى 1.96 ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 95% فأكثر إذا بلغت 1.96 وأقل من 2.58 ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 99% فأكثر إذا بلغت 2.58 فأكثر

- 6- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*) .
- 7- تحليل التباين ذو البعد الواحد (*Oneway Analysis of Variance*) المعروف اختصاراً باسم *ANOVA* لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*) .

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : تعرض النخبة الأكاديمية للتغطية الإعلامية التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية .

المتغير الوسيط : التخصص العلمي ، والدرجة العلمية والنوع .

المتغير التابع : اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية .

المدخل النظري للدراسة :

تحليل الأطر الخبرية :

اهتم الباحثون بأحد المداخل النظرية التي تمثل دوراً مضافاً لوسائل الإعلام تقوم بغرض إحداث الأثر بالتغيير أو التعديل في اتجاهات المتلقين نحو الوقائع والأحداث والصور والرموز ، وذلك من خلال إعادة تنظيم الرسائل الإعلامية بهذه الأحداث ووضعها في سياقات أو أطر إعلامية تؤكد معنى بعينه يلتقي مع خبرات جماهير المتلقين ، فيؤثر في اتجاهاتهم وأحكامهم نحو الأحداث وتقديراتهم لها (25) .

ويعرف جوفمان E.Goffman الإطار الإعلامي على أنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما ، ويرى Entman أن " التأطير في جوهره ينطوي على الإنتقاء واختيار بعض من جوانب الرؤية وجعله أكثر بروزا في النص التواصلي ، وجعل فقرات من معلومات النص أكثر وضوحا عبر توظيفها أو ربطها بالرموز الثقافية المألوفة" (26)

كما يعرفه الدكتور محمد عبد الحميد كذلك تشكيل الإطار الإعلامي على أنه عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم ، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم (27) ، فهو "أداة تستخدم من قبل وسائل الإعلام والسياسيين لتوضيح بعض النقاط البارزة التي من شأنها توجيه الجمهور إلى الإطار المطلوب للعقل" (28).

وعلى ذلك يمكن القول بأن تحليل الأطر الخبرية يعمل من خلال القيام باختيار القضايا التي تشغل الساحة الإعلامية بينما تقوم نظرية تحليل الإطار بالتركيز على جوانب معينة من قضية ما دون الجوانب الأخرى لتحقيق أغراض بعينها (29)، كما أنها تقوم بدفع تلك الجوانب إلى المقدمة في عرض القضية ودفع الجوانب الأخرى إلى الخلفية (30).

وحيث إن نظرية تحليل الأطر الخبرية تقوم على افتراض رئيسي مؤداه أن الكيفية التي يتم من خلالها طرح الموضوعات والأحداث في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا ، و أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة (31) ، فالإطار الخبري لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث لجعلها أكثر ظهورا في النص الإعلامي بشكل وأسلوب محدد ، الأمر الذي تتضح معه أهمية نظرية الأطر الخبرية في تفسيرها للحدث وكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية ومن ثم السلوكية والتي تكون بدورها اتجاهات الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموجرافية نحو هذا الحدث ، فهي تقدم تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضايا والموضوعات وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا والأحداث . (32)

وتأسيسا على ذلك فإن الدراسة الحالية توظف هذا المدخل في أن الكيفية التي يتم من خلالها طرح وتقديم فعاليات ووقائع جلسات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية والذي أقيم في مدينة شرم الشيخ من خلال الفضائيات المصرية الخاصة وفي أطر إعلامية مختلفة سيؤثر في كيفية إدراك جمهور النخبة الأكاديمية المصرية لهذه الفعاليات واتجاهاته نحو فعاليات المؤتمر ، فضلا عن أن اختلاف التغطيات التي قدمتها القنوات الفضائية المختلفة لفعاليات المؤتمر تؤدي إلى اختلاف اتجاهاته نحوها .

مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية :

مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ هو قمة سنوية تحضرها 197 دولة من أجل مناقشة تغير المناخ، ومواجهة هذه المشكلة ومعالجتها ، ويعد هذا المؤتمر جزءا من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيير المناخي ، وهي معاهدة دولية وقعتها غالبية الدول في العالم بهدف الحد من تأثير النشاط البشري على المناخ ، ويرجع تاريخ هذا المؤتمر إلى " مجموعة مؤتمرات سنوية تعقد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيير المناخي

، وتعد هذه الاجتماعات بمثابة الاجتماع الرسمي للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي (مؤتمر الأطراف ، COP) لتقييم التقدم المحرز في التعامل مع التغير المناخي بدءاً من منتصف التسعينات للتفاوض بشأن اتفاقية كيوتو لوضع التزامات ملزمة قانوناً للدول المتقدمة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري " (33).

و بحلول عام 1995 بدأت الدول التفاوض من أجل تعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ ، وبعد ذلك بعامين تم اعتماد بروتوكول (كيوتو) والذي يلزم الأطراف المتقدمة الموقعة عليه بأهداف خفض الانبعاثات الكربونية ، وبالفعل بدأت فترة الالتزام الأولى للبروتوكول في عام 2008 وانتهت في عام 2012 تلتها فترة الالتزام الثانية في الأول من يناير 2013 وانتهت في عام 2020 .

توصلت الأطراف في المؤتمر الـ 21 للأطراف في باريس عام 2015 إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية إلى اتفاقية تاريخية لمكافحة تغير المناخ وتكثيف الإجراءات والاستثمارات اللازمة لتحقيق مستقبل مستدام منخفض الكربون ، أطلق عليها (اتفاقية باريس) وفي 23 سبتمبر 2019 عقد الأمين العام للأمم المتحدة قمة المناخ لتوحيد قادة العالم من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل دعم العملية المتعددة الأطراف وزيادة العمل المناخي (34).
وهنا تجدر الإشارة إلى أن الدورة الأولى لمؤتمر للأمم المتحدة حول التغير المناخي (COP 1) عقدت في برلين عام 1995 ثم توالى عقده سنوياً في عدد من بلدان العالم وصولاً إلى دورته السابعة والعشرين والتي عقدت في 2022 في مدينة شرم الشيخ المصرية .

نتائج الدراسة :

أولاً : الإجابة على تساؤلات الدراسة :

1. درجة اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (COP 27) من خلال الفضائيات المصرية الخاصة :

جدول رقم (2)

درجة اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (COP 27) من خلال الفضائيات المصرية وفقاً للدرجة العلمية

الإجمالي		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الدرجة الجامعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	درجة الاهتمام
23.7	62	16.7	14	21.7	20	32.6	28	مهتم بدرجة كبيرة
45.0	118	39.3	33	31.5	29	65.1	56	مهتم إلى حد ما
31.3	82	44.0	37	46.7	43	2.3	2	غير مهتم
100.0	262	100.0	84	100.0	92	100.0	86	الإجمالي

قيمة ك²=51.240 درجة الحرية=4 مستوى المعنوية=0.000 الدلالة=0.001 معامل التوافق=0.404

تشير بيانات الجدول السابق إلى تمتع التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية لفعاليات مؤتمر المناخ باهتمام النخبة عينة الدراسة بشكل واضح، حيث بلغت من نسبة لديهم اهتمام (بدرجة كبيرة) بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (COP 27) من خلال الفضائيات المصرية من النخبة الأكاديمية عينة الدراسة 23.7% ، كما بلغت نسبة الاهتمام (بدرجة متوسطة) 45% ، في حين أشارت البيانات إلى عدم اهتمام نسبة 31.3% من أفراد النخبة عينة الدراسة بمشاهدة فعاليات المؤتمر على الإطلاق . وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل

على اهتمام الباحثين من النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات المؤتمر من خلال الفضائيات المصرية وهو ما قد يرجع إلى أهمية الحدث ذاته وكذا أهمية استضافة مصر له واهتمام وسائل الإعلام العالمية والمحلية به بما فيها الفضائيات المصرية التي نجحت في تهيئة جمهور المشاهدين للانتباه إلى هذا الحدث المهم من حيث إقامته على الأراضي المصرية في مدينة شرم الشيخ ، مما نجح في إيجاد درجة مقبولة من الاهتمام بمتابعة فعالياته على نحو ما رصدته البيانات خاصة على مستوى جمهور النخبة الذي يهتم بطبيعته بمثل هذه الأحداث المهمة .

وفي هذه النتيجة تتفق الباحثة مع دراسة (شريف بدران ، 2020) ، والتي توصلت إلى اهتمام ما تبلغ نسبته (83.9%) من عينة النخبة الإعلامية بمتابعة التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين ، وفي الدراسة الحالية بلغت نسبة اهتمام النخبة الأكاديمية عينة الدراسة بمتابعة تغطية الفضائيات المصرية لمؤتمر المناخ 68.9% متنوعة بين الاهتمام بدرجة كبيرة والاهتمام بدرجة متوسطة .

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (51.240) عند درجة حرية = (4) ، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) ودرجة اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات المصرية عند مستوي ثقة 99.9% .

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه تم استبعاد استمارات الباحثين غير المهتمين بمشاهدة فعاليات المؤتمر من خلال الفضائيات المصرية الخاصة وعددهم (82) استمارة ، بعد التعرف على أسباب عدم الاهتمام كما سيتضح من بيانات الجدول التالي ، وبذلك يتم تطبيق النتائج بعدها على عدد 180 مبحوث فقط من أفراد النخبة عينة الدراسة .

2. أسباب عدم اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات المصرية :

جدول رقم (3)

أسباب عدم اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات المصرية وفقاً للدرجة العلمية

الدلالة	المعنوية	قيمة χ^2	الإجمالي		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الدرجة العلمية الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.485	1.447	61.0	50	62.2	23	58.1	25	100.0	2	ليس لدى وقت
دالة	0.015	8.421	39.0	32	24.3	9	53.5	23	0.0	0	قضية المناخ لا تتوافق مع اهتماماتي
غير دالة	0.139	3.954	34.1	28	32.4	12	32.6	14	100.0	2	تابعت فعاليات المؤتمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
غير دالة	0.641	0.888	4.9	4	2.7	1	7.0	3	0.0	0	كنت مدعوا لحضور الفعاليات بنفسى جملة من سنلوا
-	-	-	82		37		43		2		

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر سبب (ليس لدى وقت) في مقدمة أسباب عدم اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات

المصرية بنسبة بلغت 61%، يليه سبب (قضية المناخ لا تتوافق مع اهتماماتي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 39%، ثم سبب (تابعت فعاليات المؤتمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بنسبة 34.1%، وأخيراً جاء سبب (كنت مدعوا لحضور الفعاليات بنفسني) بنسبة 4.9%.

وبحساب قيمة χ^2 بلغت قيمة غير دالة إحصائياً ، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) ومقترحات المبحوثين لتفعيل دور الاتصال الداخلي لدعم سلوكيات المواطنة التنظيمية داخل الجامعة ما عدا (قضية المناخ لا تتوافق مع اهتماماتي) فهي دالة .

3. عدد الساعات التي يقضيها النخبة الأكاديمية يومياً في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ من خلال القنوات الفضائية المصرية:

جدول رقم (4)

عدد الساعات التي يقضيها النخبة الأكاديمية يومياً في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ من خلال القنوات الفضائية المصرية وفقاً للدرجة العلمية

الإجمالي		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الدرجة الجامعية الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
50.0	90	34.8	16	45.8	22	60.5	52	أقل من ساعة
26.7	48	34.8	16	20.8	10	25.6	22	من ساعة إلى أقل من ساعتين
16.7	30	21.7	10	25.0	12	9.3	8	من ساعتين إلى 3 ساعات
6.7	12	8.7	4	8.3	4	4.7	4	أكثر من 3 ساعات
100.0	180	100.0	46	100.0	48	100.0	86	الإجمالي

قيمة $\chi^2=12.484$ درجة الحرية =6 مستوى المعنوية=0.052 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.255

تشير بيانات الجدول السابق إلى انخفاض معدلات تعرض النخبة الأكاديمية لفعاليات مؤتمر المناخ ، حيث يتضح من البيانات أن نسبة 50% من أفراد النخبة الأكاديمية عينة الدراسة يقضون (أقل من ساعة) في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ من خلال القنوات الفضائية المصرية ، بينما يقضي 26.7% منهم (من ساعة إلى أقل من ساعتين) في متابعتها ، كما بلغت نسبة من يقضي (أكثر من 3 ساعات) في المتابعة 6.7% فقط من أفراد العينة ، وهو ما تراه الباحثة قد يرجع إلى ضيق الوقت لدى هذا القطاع الجماهيري وكثرة أعبائه مما يجعل الوقت المتاح لمتابعة الأحداث المهمة يقتصر على المتابعة السريعة التي تتناسب مع ظروف العمل .

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (12.484) عند درجة حرية = (6) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) وعدد الساعات التي يقضيها النخبة الأكاديمية يومياً في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ من خلال القنوات الفضائية المصرية .

4. ترتيب المبحوثين للمصادر التي يفضلونها في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ :

جدول (5)

ترتيب المبحوثين للمصادر التي يفضلونها في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ

الوزن المرجح منوي	النقاط	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الترتيب	
						المصادر	
27.1	487	39	90	78	280	مواقع القنوات الإخبارية على شبكة الإنترنت	
25.6	461	26	120	183	132	الفضائيات المصرية الخاصة	
25.0	450	42	80	192	136	الفضائيات غير المصرية	
22.3	402	73	70	87	172	الفضائيات المصرية الحكومية	
1800		مجموع الأوزان المرجحة ن=180					

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب المبحوثين للمصادر التي يفضلونها في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ واتضح تصدر مصدر (مواقع القنوات الإخبارية على شبكة الإنترنت) وجاء في مقدمة هذه المصادر بوزن منوي 27.1% ، يليه (الفضائيات المصرية الخاصة) بوزن منوي 25.6%، ثم جاء (الفضائيات غير المصرية) في الترتيب الثالث بوزن منوي 25%، وأخيرا جاء (الفضائيات المصرية الحكومية) بوزن منوي 22.3% ، وتختلف هذه النتيجة إلى حد ليس ببعيد عما توصلت إليه دراسة (خالد الصوفي وعلي البريهي ، 2014) في نتائجها من أن القنوات الفضائية الإخبارية كانت أهم المصادر الإعلامية التي تابعتها أفراد النخبة عينة الدراسة من النخبة الأكاديمية العربية في اليمن واعتمدت عليها في الحصول على المعلومات حول ثورات الربيع العربي ، وإن كانت نتائج الدراسة الحالية تشير إلى تصدر المواقع الخاصة بالقنوات الإخبارية على شبكة الإنترنت وليس القنوات ذاتها.

وترى الباحثة أن تصدر مواقع القنوات الإخبارية على شبكة الإنترنت قد يرجع إلى سهولة التعرض له في الأوقات المناسبة لأفراد العينة والتي تتواءم مع ظروفهم الخاصة والمهنية ، وهو ما قد لا يتوافر مع بنفس القدر من المرونة مع القنوات التلفزيونية الفضائية خاصة وأن هذه المواقع هي لقنوات فضائية استخدمت شبكة الإنترنت لتيسير التعرض لها في أوقات مختلفة تتيح للمتلقين حرية في اختيار أوقات التعرض التي تتناسب معهم .

5. القنوات التي يعتمد عليها النخبة الأكاديمية في متابعة فعاليات المؤتمر:

جدول رقم (6)

القنوات التي يعتمد عليها النخبة الأكاديمية في متابعة فعاليات المؤتمر

الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا اعتمد		الإستجابة القنوات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.835	2.08	38.9	70	30.0	54	31.1	56	Cbc
0.797	1.97	30.0	54	36.7	66	33.3	60	Dmc
0.761	1.84	22.2	40	40.0	72	37.8	68	صدى البلد
0.795	1.83	24.4	44	34.4	62	41.1	74	الحياة
0.731	1.81	18.9	34	43.3	78	37.8	68	النهار
0.788	1.78	22.2	40	33.3	60	44.4	80	On E
0.694	1.62	12.2	22	37.8	68	50.0	90	المحور
0.741	1.62	15.6	28	31.1	56	53.3	96	القاهرة والناس

الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا اعتمد		الإستجابة القنوات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.656	1.51	8.9	16	33.3	60	57.8	104	Ten
0.671	1.46	10.0	18	25.6	46	64.4	116	العاصمة
0.518	1.28	3.3	6	21.1	38	75.6	136	الشمس
-	-	-	-	180				الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة حول القنوات الفضائية الخاصة التي يعتمدون عليها في متابعة فعاليات المؤتمر ، وقد جاءت قناة (Cbc) فى مقدمة القنوات الفضائية الخاصة من حيث اعتماد المبحوثين عليها بمتوسط حسابى 2.08، يليها قناة (Dmc) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى 1.97 ، ثم قناة (صدى البلد) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى 1.84، وجاءت قناة (الحياة) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى 1.83، وأخيراً جاءت قناة (الشمس) بمتوسط حسابى 1.28 .

6. أساليب وأشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر :

جدول رقم (7)

أساليب وأشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر وفقاً للدرجة العلمية

الدلالة	المعنوية	قيمة كا2	الإجمالي		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الدرجة الجامعية الأساليب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.882	0.250	75.6	136	78.3	36	75.0	36	74.4	64	اكثف بمتابعة متفرقة لأخبار المؤتمر على القنوات المختلفة
غير دالة	0.338	2.167	60.0	108	52.2	24	58.3	28	65.1	56	احرص على مناقشة الآخرين في الموضوعات محل النقاش في جلسات المؤتمر
غير دالة	0.739	0.604	57.8	104	56.5	26	62.5	30	55.8	48	أبحث بنفسى عن أخبار وفعاليات المؤتمر بين القنوات الفضائية المختلفة
0.001	0.000	19.215	54.4	98	30.4	14	50.0	24	69.8	60	احرص على مناقشة زملاي فى مستوى التغطيات التي قدمتها القنوات لفعاليات المؤتمر
غير دالة	0.639	0.896	47.8	86	52.2	24	50.0	24	44.2	38	أتابع الجلسات التي يتحدث من خلالها السيد رئيس الجمهورية دون غيرها
			180		46		48		86		جملة من سنلوا

شير بيانات الجدول السابق إلى تصدر أسلوب (اكتفي بمتابعة متفرقة لأخبار المؤتمر على القنوات المختلفة) أساليب وأشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر بنسبة كبيرة بلغت 75.6%، مما يشير إلى المتابعة غير المتعمقة للنخبة الأكاديمية عينة الدراسة للتغطيات التي تقدمها الفضائيات لفعاليات المؤتمر، وهو ما قد يرجع إلى ضيق الوقت لدى أفراد العينة يجعلهم يحرصون على متابعة فعاليات المؤتمر من خلال أساليب التغطيات المختلفة التي تقدمها القنوات المختلفة طبقاً لظروف تعرضهم لهذه التغطيات ، كما تشير البيانات إلى ورود أسلوب (احرص على مناقشة الآخرين في الموضوعات محل النقاش في جلسات المؤتمر) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 60%، وهو ما يدل على اهتمام النخبة عينة الدراسة بفعاليات المؤتمر بالقدر الذي يجعله مادة للنقاش بينهم وبين الآخرين بوجه عام حتى في غير محيط زملاء العمل ، يليه في المرتبة الثالثة (أبحث بنفسى عن أخبار وفعاليات المؤتمر بين القنوات الفضائية المختلفة) بنسبة بلغت 57.8% ، وأخيراً أسلوب (أتابع الجلسات التي يتحدث من خلالها السيد رئيس الجمهورية دون غيرها) الذي جاء في الأخيرة بنسبة بلغت 47.8% .

وبحساب قيمة كا² بلغت قيمة غير دالة إحصائياً ، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) وأساليب وأشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر ما عدا (احرص على مناقشة زملائي في مستوى التغطيات التي قدمتها القنوات لفعاليات المؤتمر) فهي دالة ، حيث ظهر الحرص من جانب درجة المدرس على مناقشة فعاليات المؤتمر مع الزملاء بشكل يفوق حرص الدرجات العلمية الأخرى .

7. المضامين البرمجية التي يفضل النخبة الأكاديمية متابعة فعاليات المؤتمر من خلالها:

جدول رقم (8)

المضامين البرمجية التي يفضل النخبة الأكاديمية متابعة فعاليات المؤتمر من خلالها وفقاً للدرجة العلمية

المعنوية	قيمة كا ²	الإجمالي		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الدرجة الجامعية المضامين
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.107	4.473	77.8	140	69.6	32	87.5	42	76.7	66	النشرات والبرامج الإخبارية
0.014	8.484	75.6	136	60.9	28	75.0	36	83.7	72	التغطيات الخاصة التي تقدمها القنوات لجلسات المؤتمر وتصريحات السيد الرئيس
0.642	0.886	65.6	118	65.2	30	70.8	34	62.8	54	البيث المباشر الكامل لفعاليات المؤتمر وجلساته
0.580	1.088	63.3	114	69.6	32	62.5	30	60.5	52	البرامج الحوارية (المسائية Talk shows)
-	-	180		46		48		86		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر مضمون (النشرات والبرامج الإخبارية) المضامين البرمجية التي يفضل النخبة الأكاديمية متابعة فعاليات المؤتمر من خلالها بنسبة 77.8%، وجاء (التغطيات الخاصة التي تقدمها القنوات لجلسات المؤتمر وتصريحات السيد الرئيس) في المرتبة الثانية بنسبة 75.6%، وجاء (البث المباشر الكامل لفعاليات المؤتمر وجلساته) في المرتبة الثالثة بنسبة 65.6%، وأخيراً جاء (البرامج الحوارية المسائية) بنسبة 63.3%، وترى الباحثة أن تصدر مضمون (النشرات والبرامج الإخبارية) المضامين البرمجية التي يفضل النخبة الأكاديمية متابعة فعاليات المؤتمر من خلالها إنما قد يرجع إلى ما يتسم به هذا المضمون من تلخيص للفعاليات وإبراز الجوانب الأكثر أهمية دون الخوض في تفاصيل قد يتسع لها وقت أنواع المضامين البرمجية الأخرى، كما يرجع تقدم مضمون (التغطيات الخاصة وتصريحات السيد رئيس الجمهورية في المرتبة الثانية إلى الاهتمام بتصريحات التي يلقيها رئيس الجمهورية) أثناء بعض الجلسات والفعاليات التي يحضرها إلى تعلقها إلى حد كبير باهتمامات جماهير المشاهدين في المجتمع المصري ومنهم أفراد النخبة عينة الدراسة.

8. تقييم النخبة الأكاديمية للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ (Cpo27):

جدول رقم (9)

تقييم النخبة الأكاديمية للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ (Cpo27) وفقاً للدرجة العلمية

الدرجة الجامعية		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		الإجمالي	
التقييم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
متوسط	54	62.8	30	62.5	20	43.5	104	57.8	
ممتاز	28	32.6	12	25.0	20	43.5	60	33.3	
ضعيف	4	4.7	6	12.5	6	13.0	16	8.9	
الإجمالي	86	100.0	48	100.0	46	100.0	180	100.0	

قيمة كا²=7.958 درجة الحرية=4 مستوى المعنوية=0.093 الدلالة=غير دالة معامل التوافق=0.206 تشير بيانات الجدول السابق إلى درجات تقييم أفراد النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ، حيث تبين أن نسبة 57.8% من النخبة الأكاديمية يقيمون المستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ (Cpo27) بدرجة (متوسطة)، كما بلغت نسبة تقييمهم (بدرجة ممتازة) 33.3%، في حين بلغت نسبة تقييمهم (بدرجة ضعيفة) 8.9% فقط، مما يدل على إيجابية التقييم بشكل عام لمستوى التغطيات من قبل النخبة الأكاديمية عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا² بلغت (7.958) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) وتقييم النخبة الأكاديمية للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (ولاء السريتي ، 2020) في نتائجها من حيث تصدر التقييم المتوسط من قبل النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمهارات وأداء مقدمي البرامج من خلال موقع اليوتيوب .

9. الاتجاهات الإيجابية للنخبة الأكاديمية نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ :

جدول رقم (10)

الجوانب الإيجابية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ كما تراها النخبة عينة الدراسة

الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		موافق إلى حد ما		معارض		الإستجابة الجوانب الإيجابية	
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.632	2.41	48.9	88	43.3	78	7.8	14	نجحت القنوات الفضائية المصرية في أداء دور مهم في تغطية فعاليات مؤتمر المناخ .	
0.654	2.34	44.4	80	45.6	82	10.0	18	تميزت التغطيات التي قدمتها القنوات بالفورية وسرعة نقل الجلسات والفعاليات المختلفة .	
0.631	2.32	41.1	74	50.0	90	8.9	16	تنوعت الشخصيات والضيوف التي استضافتها بشكل متوازن القنوات في تغطيتها لوقائع وأحداث المؤتمر المختلفة .	
0.639	2.29	38.9	70	51.1	92	10.0	18	ظهر بشكل واضح تميز الإمكانات التقنية والمادية المستخدمة في تغطية فعاليات المؤتمر .	
0.669	2.28	40.0	72	47.8	86	12.2	22	تميزت التغطيات بالشمولية فيما تقدمه من معلومات عند تحليل الموضوعات محل النقاش في فعاليات المؤتمر .	
0.652	2.23	35.6	64	52.2	94	12.2	22	استطاعت القنوات الفضائية المصرية تقديم التغطيات بشكل يتسم بالتوازن في تغطية الموضوعات	
0.698	2.22	37.8	68	46.7	84	15.6	28	اتسمت التغطيات بالموضوعية وعدم التحيز فيما في التعليق والتحليل على الموضوعات التي تناقش من خلال جلسات المؤتمر .	
0.625	2.21	32.2	58	56.7	102	11.1	20	استعانت التغطيات التي قدمتها القنوات بمواد فيلمية أو وثائقية مناسبة للفعالية التي تقوم بتغطيتها .	
0.688	2.20	35.6	64	48.9	88	15.6	28	اهتمت القنوات بالترويج السياحي لمدينة شرم الشيخ خلال فعاليات المؤتمر بشكل كبير .	
0.596	2.19	28.9	52	61.1	110	10.0	18	تميزت معظم المناقشات التي قدمتها القنوات الفضائية للموضوعات التي طرحتها الفعاليات بالعمق في تناول المعلومات وتفسيرها .	
-	-	-	-	180				-	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الجوانب الإيجابية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات المؤتمر كما تراها النخبة عينة الدراسة ، حيث يتضح من البيانات تصدر الموافقة على فعالية التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة ، حيث جاءت الموافقة على عبارة (نجحت القنوات الفضائية المصرية في أداء دور مهم في تغطية فعاليات مؤتمر المناخ) التي تمثل فعالية التغطيات التي قدمتها القنوات لوقائع المؤتمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.41 ، ثم جاءت (تميزت التغطيات التي قدمتها القنوات بالفورية وسرعة نقل الجلسات والفعاليات المختلفة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.34 ، ثم جاءت (تنوعت الشخصيات والضيوف التي استضافتها القنوات في تغطيتها لوقائع وأحداث المؤتمر المختلفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.32 ، وفي المرتبة الرابعة جاءت (ظهر بشكل واضح تميز الإمكانات التقنية والمادية المستخدمة في تغطية فعاليات المؤتمر) بمتوسط حسابي 2.29 ، بينما جاءت (تميزت معظم المناقشات التي قدمتها القنوات الفضائية للموضوعات التي طرحتها الفعاليات بالعمق في تناول المعلومات وتفسيرها) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.19 .

ومن ثم يتضح من البيانات السابقة أن أكثر اتفاق بين المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان على الجوانب الإيجابية التالية (الفعالية والفورية والتنوع في اختيار الضيوف والشخصيات ، فضلا عن الإمكانات المادية والبشرية التي رصدتها الفضائيات للتغطيات التي قدمتها) ، في حين تشير البيانات إلى أن أقل اتفاق بين المبحوثين كان على (التعمق في مناقشة المعلومات عن الموضوعات محل النقاش ، وكذا الاهتمام بالترويج السياحي لمدينة شرم الشيخ على مستوى عالمي) ، وهنا تجدر الإشارة إلى توسط اتفاق المبحوثين حول العبارات التي تعبر عن اتسام التغطيات بالتوازن والموضوعية والشمولية .

وبناء على ما تقدم يتضح أن اتجاه المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان أكثر إيجابية نحو فعالية ونجاح التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات المؤتمر بشكل عام ، وكذا والفورية في نقل الجلسات والفعاليات ، والتنوع في استضافة الشخصيات والضيوف ، فضلا عن الإمكانات المادية والبشرية التي رصدتها الفضائيات للتغطيات التي قدمتها ، في حين تشير النتائج كذلك إلى أن اتجاه النخبة الأكاديمية عينة الدراسة كان أقل إيجابية نحو (مستوى عمق المناقشات التي قدمتها الفضائيات للموضوعات وتفسير المعلومات المتعلقة بفعاليات المؤتمر أثناء التغطيات المقدمة من الفضائيات المصرية الخاصة ، وكذا اهتمام الفضائيات باستغلال الحدث المهم في الترويج السياحي لمدينة شرم الشيخ على مستوى عالمي) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد عمارة ، 2022) في نتائجها ، حيث توصلت الدراسة إلى الاتجاه الإيجابي من قبل النخبة عينة الدراسة نحو هذه التغطيات من حيث الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات .

10. الاتجاهات السلبية للنخبة الأكاديمية نحو التغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ :

جدول رقم (11)

الجوانب السلبية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ كما تراها النخبة عينة الدراسة

الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		موافق إلى حد ما		معارض		الإستجابة الجوانب السلبية	
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.677	1.99	22.2	40	54.4	98	23.3	42	اتسم أداء المذيعين والمراسلين بالمبالغة والتكلف .	
0.720	1.92	22.2	40	47.8	86	30.0	54	لم تتناسب كفاءة العنصر البشري من المذيعين والمراسلين مع ضخامة وأهمية الحدث .	
0.750	1.87	22.2	40	42.2	76	35.6	64	ظهر في التغطيات النقص الواضح في المعلومات للقائم بالتغطية في كثير من الأحيان .	
0.731	1.81	18.9	34	43.3	78	37.8	68	ضعف التحليل الإخباري للقاعات المهمة التي عقدها السيد الرئيس مع بعض زعماء وقادة العالم للوقوف على ما وراء هذه اللقاءات من تبعات مهمة	
0.677	1.79	14.4	26	50.0	90	35.6	64	لاحظت قدر كبير من التخبط والارتباك من حيث الجانب التقني قبل البث المباشر للفعاليات .	
0.737	1.76	17.8	32	40.0	72	42.2	76	اتسمت التغطية لمعظم القنوات بالرتابة والملل وتكرار الأداء .	
0.710	1.74	15.6	28	43.3	78	41.1	74	اتسمت التغطيات بالتحيز في كثير من الأحيان لاستضافة مصر لهذا الحدث على حساب المضمون .	
-	-	-	-	180				-	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الجوانب السلبية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات المؤتمر كما تراها النخبة عينة الدراسة ، حيث يتضح من البيانات تصدر الموافقة على اتسام التغطيات بالمبالغة في أداء القائمين بالاتصال خلال التغطيات المقدمة ، حيث جاءت الموافقة على عبارة جاءت (اتسم أداء المذيعين والمراسلين بالمبالغة والتكلف) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.99، ثم جاءت (لم تتناسب كفاءة العنصر البشري من المذيعين والمراسلين مع ضخامة وأهمية الحدث) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 1.92، وجاءت (ظهر في التغطيات النقص الواضح في المعلومات للقائم بالتغطية في كثير من الأحيان) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.87، وجاءت (ضعف التحليل الإخباري للقاعات المهمة التي عقدها السيد الرئيس مع بعض زعماء وقادة العالم للوقوف على ما وراء هذه اللقاءات من تبعات مهمة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي

1.81، وأخيراً جاءت (اتسمت التغطيات بالتحيز في كثير من الأحيان لاستضافة مصر لهذا الحدث على حساب المضمون) بمتوسط حسابي 1.74. ومن ثم يتضح من البيانات السابقة أن أكثر اتفاق بين المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان على الجوانب السلبية التالية (اتسام التغطيات بالتكلف والمبالغة في الأداء ، وكذا عدم كفاءة العنصر البشري من المراسلين والمذيعين مع مستوى الحدث الذي يتم تغطيته ، نقص المعلومات لدى القائمين بالاتصال في التغطيات المقدمة ، فضلا عن اتسام التغطيات بضعف التحليل الإخباري للقاءات المهمة داخل فعاليات المؤتمر المختلفة) ، في حين تشير النتائج كذلك إلى أن أقل اتفاق بين المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان على (اتسام التغطيات بالملل والرتابة ، وتحيز التغطيات لاستضافة مصر للمؤتمر على حساب المضمون) ، كجوانب سلبية للتغطيات .

ومن هذا يتضح أن اتجاه المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان أكثر سلبية نحو الجوانب السلبية التالية (اتسام التغطيات بالتكلف والمبالغة في الأداء ، وكذا عدم كفاءة العنصر البشري من المراسلين والمذيعين مع مستوى الحدث الذي يتم تغطيته ، نقص المعلومات لدى القائمين بالاتصال في التغطيات المقدمة ، فضلا عن اتسام التغطيات بضعف التحليل الإخباري للقاءات المهمة داخل فعاليات المؤتمر المختلفة) ، في حين تشير النتائج كذلك إلى أن اتجاه النخبة الأكاديمية عينة الدراسة كان أقل سلبية نحو الجوانب السلبية التي تتمثل في (اتسام التغطيات بالملل والرتابة ، وتحيز التغطيات لاستضافة مصر للمؤتمر على حساب المضمون) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما دراسة (دعاء البنا ، 2018) والتي أشارت في نتائجها على تأكيد النخبة الإعلامية الأكاديمية المصرية عينة الدراسة على افتقار التغطيات التي تقدمها القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية وغير العربية لأعمال داعش الإرهابية إلى الكوادر المهنية المدربة ذات الكفاءة .

11. درجة رضا النخبة الأكاديمية عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ:

جدول رقم (12)

درجة رضا النخبة الأكاديمية عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ وفقاً للدرجة العلمية

الدرجة الجامعية		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الإجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
راضي إلى حد ما	58	24	52.2	26	54.2	58	67.4	108
راض بدرجة كبيرة	22	16	34.8	12	25.0	22	25.6	50
غير راضي	6	6	13.0	10	20.8	6	7.0	22
الإجمالي	86	46	100.0	48	100.0	86	100.0	180

قيمة كا²=7.504 درجة الحرية=4 مستوى المعنوية=0.112 الدلالة=غير دالة معامل التوافق=0.200

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة رضا النخبة الأكاديمية عينة الدراسة ، حيث أشارت النتائج إلى أن 60% من النخبة الأكاديمية كانت درجة رضا لديهم متوسطة عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ ، بينما بلغت نسبة رضا

المبوهون عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ بدرجة كبيرة 27.8% ، وأخيراً بلغت نسبة عدم الرضا 12.2% فقط ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تقييم عينة الدراسة لمستوى التغطيات والتي أشارت إليها بيانات الجدول رقم (9) والتي تصدر فيها التقييم المتوسط المرتبة الأولى تلاها المستوى الممتاز في المرتبة الثانية مما يدل على درجة رضا مقبولة لمستوى التغطيات التي قدمتها الفضائيات الخاصة لفعاليات المؤتمر بشكل عام .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عمارة ، 2022) التي أشارت إلى رضا أكثر من نصف العينة من النخبة السياسية والإعلامية عن المعلومات في تغطية الأحداث الإرهابية بنسبة بلغت 67% ، وبلغت نسبة رضا المبوهون في الدراسة الحالية ممن النخبة الأكاديمية عن تغطية أحداث وفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية 87.8% تنوعت بين درجتي الرضا المتوسط والمرتفع .

وفي الوقت ذاته تختلف هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفى الطائي ، 2020) والتي أظهرت عدم رضا المبوهون من النخبة الإعلامية السودانية نحو تغطية وسائل الإعلام السودانية لأحداث الثورة في السودان بنسبة بلغت 78% .

وبحساب قيمة كا2 بلغت (7.504) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) ودرجة رضا النخبة الأكاديمية عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ.

12. مقترحات النخبة الأكاديمية لتطوير التغطيات التي تقدمها الفضائيات المصرية الخاصة للأحداث المستقبلية :

جدول رقم (13)

مقترحات النخبة الأكاديمية لتطوير التغطيات التي تقدمها الفضائيات المصرية الخاصة للأحداث المستقبلية

المتغيرات	ك	%
الاعتماد على عناصر بشرية أكثر كفاءة	52	28.9
تقديم تحليلات أكثر عمقا لفعاليات الأحداث	47	26.1
لقاءات مع الجماهير للحديث عن موضوعات الأحداث	39	21.7
استغلال مثل هذه التغطيات الترويج لمصر سياحيا	25	13.9
الاعداد الجيد لموضوعات ومعلومات المؤتمر من قبل القائم بالاتصال	17	9.4
الإجمالي	180	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات النخبة الأكاديمية لتطوير التغطيات التي تقدمها الفضائيات المصرية الخاصة للأحداث المستقبلية ، وقد تصدر اقتراح (الاعتماد على عناصر بشرية أكثر كفاءة) قائمة مقترحات التطوير بنسبة بلغت 28.9% ، مما يشير إلى الحاجة إلى تدريب كوادر إعلامية لتغطية مثل هذه الأحداث المهمة بكفاءة أكبر مما كانت عليه في تغطية أحداث وفعاليات مؤتمر المناخ ، يليه في المرتبة الثانية اقتراح (تقديم تحليلات أكثر عمقا للموضوعات المتعلقة بفعاليات الحدث الذي يتم تغطيته) بنسبة بلغت 26.1% ، يليه في

المرتبة الثالثة الاقتراح (لقاءات مع الجماهير للحديث عن موضوعات الأحداث) بنسبة بلغت 21.7% .

ثانيا : اختبار فروض الدراسة :-

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها .

جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها

تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة	
0.449**	طردية	متوسطة	0.000	0.001	اتجاهاتهم الإيجابية نحوها
0.145	-	-	0.052	غير دالة	اتجاهاتهم السلبية نحوها

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم الإيجابية نحوها حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.449) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 99.9% .

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض جزئياً القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها ، حيث ثبت على مستوى الاتجاهات الإيجابية فقط ، بينما لم تثبت على مستوى اتجاهات المبحوثين السلبية نحو التغطيات .

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة وتقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات.

جدول (15)

تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر بين العلاقة لقياس بيرسون ارتباط معامل المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة وتقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات.

تقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات.					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة	
0.117	-	-	0.113	غير دالة	تعرض النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (COP 27) من خلال الفضائيات المصرية

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة وتقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.117) وهي قيمة غير دالة ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سعاد بدير ، 2022) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تقييمات النخبة لإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها ، كما تختلف مع نتائج دراسة (رباب صلاح ، 2020) والتي أفادت بوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين تقييمات النخبة لمدى التزام وسائل الإعلام بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة جائحة كورونا ومستويات التعرض المختلفة لوسائل الإعلام لمتابعة الأزمة .

وبذلك يتضح عدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة وتقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات المصرية واتجاهاتهم نحوها :

جدول (16)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات المصرية واتجاهاتهم نحوها

تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية					المتغيرات
الدلالة	مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.01	0.001	ضعيفة	طردية	**0.249	اتجاهاتهم الإيجابية نحوها
غير دالة	0.795	-	-	0.019	اتجاهاتهم السلبية نحوها

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اهتمام النخبة الأكاديمية بمشاهدة فعاليات مؤتمر المناخ (Cop 27) من خلال الفضائيات المصرية واتجاهاتهم الإيجابية نحوها حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.249) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 99% ، بينما لم تثبت العلاقة على مستوى الاتجاهات السلبية .

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض جزئياً القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام النخبة الأكاديمية بمتابعة تغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها ، حيث ثبت على مستوى الاتجاهات الإيجابية فقط ، بينما لم تثبت على مستوى اتجاهات المبحوثين السلبية نحو التغطيات .

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر وبين تقييمهم لمستوى التغطيات ودرجة رضاهم عنها .

جدول (15)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر وبين مستوى التقييم ودرجة الرضا عن تغطية تلك القنوات الفضائية المصرية

أشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة	
**0.375	طردية	متوسطة	0.000	0.001	تقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات.
**0.319	طردية	متوسطة	0.000	0.001	درجة رضاهم عن تغطية تلك القنوات الفضائية المصرية

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر ودرجة رضاهم عن تغطية تلك القنوات الفضائية المصرية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.319) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ثقة 99.9% ، كما تشير البيانات كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر وتقييمهم للمستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.375) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ثقة 99.9%.

وبذلك يتضح من النتيجة السابقة ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال متابعة النخبة الأكاديمية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لوقائع وفعاليات المؤتمر وبين تقييمهم لمستوى التغطيات وكذا درجة رضاهم عنها .

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للنوع والتخصص والدرجة العلمية ، وقد تم اختبار هذا الفرض على مرحلتين على النحو التالي :

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ وفقاً للنوع والتخصص ، بينما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للدرجة العلمية ، وهو ما سيتضح من بيانات الجدولين التاليين :

جدول (16)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ وفقاً للنوع والتخصص

المتغير	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية .	ذكور	87	36.1494	4.57122	1.666	غير دالة
	إناث	93	35.0430	4.33869		
اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية.	عملي	60	34.4333	5.13336	2.460	0.05
	نظري	120	36.1500	4.00766		

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ وفقاً للنوع ، بينما يوجد فروق بين تخصص النخبة لصالح التخصص النظري .

جدول رقم (17)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للدرجة العلمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للنوع والتخصص والدرجة العلمية	بين المجموعات	65.636	2	32.818	1.651	0.195	غير دالة
	داخل المجموعات	3518.275	177	19.877			
	المجموع	3583.911	179				

تشير نتائج تطبيق الإختبار : إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للدرجة العلمية حيث بلغت قيمة "ف" قيمة غير دالة إحصائياً .

وبذلك يتضح من النتائج السابقة ثبوت صحة الفرض جزئياً والذي يفيد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للنوع والتخصص والدرجة العلمية ، حيث ثبتت صحة الفرض وفقاً للتخصص العلمي بينما لم تثبت وفقاً للنوع والدرجة العلمية .

خاتمة الدراسة :

أولاً : النتائج العامة للدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على خصائص تعرض النخبة الأكاديمية المصرية للتغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (COP27) والذي عقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر 2022 ، وكذا الكشف عن اتجاهاتهم نحو تلك التغطيات ، وذلك باستخدام منهجي

المسح الإعلامي والدراسات الارتباطية ، وبالتطبيق على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية قوامها 262 مفردة عن طريق أداة استمارة الاستقصاء التي تم توزيعها إلكترونياً في الفترة من 1 إلى 7 ديسمبر 2022 ، وقد خلصت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج على النحو التالي :

- 1- انخفاض معدلات تعرض النخبة الأكاديمية لفعاليات مؤتمر المناخ ، حيث يتضح من البيانات أن نسبة 50% من أفراد النخبة الأكاديمية عينة الدراسة يقضون (أقل من ساعة) في متابعة فعاليات مؤتمر المناخ من خلال القنوات الفضائية المصرية ، بينما يقضي 26.7% منهم (من ساعة إلى أقل من ساعتين) في متابعتها ، كما بلغت نسبة من يقضي (أكثر من 3 ساعات) في المتابعة 6.7% فقط من أفراد العينة .
- 2- جاءت قناة (Cbc) في مقدمة القنوات الفضائية المصرية الخاصة من حيث اعتماد المبحوثين عليها بمتوسط حسابي 2.08 ، يليها قناة (Dmc) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 1.97 ، ثم قناة (صدى البلد) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.84 ، وجاءت قناة (الحياة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 1.83 ، وأخيراً جاءت قناة (الشمس) بمتوسط حسابي 1.28 .
- 3- تصدر مضمون (النشرات والبرامج الإخبارية) المضامين البرمجية التي يفضل النخبة الأكاديمية متابعة فعاليات المؤتمر من خلالها بنسبة بلغت 77.8% ، بينما جاء مضمون (البرامج الحوارية المسائية) في المرتبة الأخيرة بنسبة 63.3% .
- 4- أظهرت النتائج إيجابية التقييم بشكل عام لمستوى التغطيات من قبل النخبة الأكاديمية عينة الدراسة حيث تبين أن نسبة 57.8% من النخبة الأكاديمية يقيمون المستوى العام للتغطيات التي قدمتها الفضائيات لفعاليات مؤتمر المناخ (Cpo27) بدرجة (متوسطة) ، كما بلغت نسبة تقييمهم (بدرجة ممتازة) 33.3% ، في حين بلغت نسبة تقييمهم (بدرجة ضعيفة) 8.9% فقط .
- 5- أظهرت النتائج أن اتجاه المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان أكثر إيجابية نحو فعالية ونجاح التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات المؤتمر بشكل عام ، وكذا والفورية في نقل الجلسات والفعاليات ، والتنوع في استضافة الشخصيات والضيوف ، فضلاً عن الإمكانات المادية والبشرية التي رصدتها الفضائيات للتغطيات التي قدمتها ، في حين تشير النتائج كذلك إلى أن اتجاه النخبة الأكاديمية عينة الدراسة كان أقل إيجابية نحو (مستوى عمق المناقشات التي قدمتها الفضائيات للموضوعات وتفسير المعلومات المتعلقة بفعاليات المؤتمر أثناء التغطيات المقدمة من الفضائيات المصرية الخاصة ، وكذا اهتمام الفضائيات باستغلال الحدث المهم في الترويج السياحي لمدينة شرم الشيخ على مستوى عالمي) .
- 6- أظهرت النتائج أن اتجاه المبحوثين من أفراد النخبة عينة الدراسة كان أكثر سلبية نحو الجوانب السلبية التالية (اتسام التغطيات بالتكلف والمبالغة في الأداء ، وكذا عدم كفاءة العنصر البشري من المراسلين والمذيعين مع مستوى الحدث الذي يتم تغطيته ، نقص المعلومات لدى القائمين بالاتصال في التغطيات المقدمة ، فضلاً عن اتسام التغطيات بضعف التحليل الإخباري للقاءات المهمة داخل فعاليات المؤتمر المختلفة) ، في حين تشير النتائج كذلك إلى أن اتجاه النخبة الأكاديمية عينة الدراسة كان أقل سلبية نحو

- الجوانب السلبية التي تتمثل في (اتسام التغطيات بالملل والرتابة ، وتحيز التغطيات لاستضافة مصر للمؤتمر على حساب المضمون) .
- 7- أشارت النتائج إلى أن 60% من النخبة الأكاديمية كانت درجة الرضا لديهم متوسطة عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ ، بينما بلغت نسبة رضا المبحوثين عن تغطية القنوات الفضائية المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ بدرجة كبيرة 27.8% ، وأخيراً بلغت نسبة عدم الرضا 12.2% فقط .
- 8- ثبوت صحة الفرض جزئياً القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة واتجاهاتهم نحوها ، حيث ثبت على مستوى الاتجاهات الإيجابية فقط ، بينما لم تثبت على مستوى اتجاهات المبحوثين السلبية نحو التغطيات .
- 9- عدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض النخبة الأكاديمية لتغطية فعاليات مؤتمر المناخ في الفضائيات المصرية الخاصة وبين تقييماتهم لمستوى تلك التغطيات .
- 10- ثبوت صحة الفرض جزئياً والذي يفيد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تغطية الفضائيات المصرية الخاصة لفعاليات مؤتمر المناخ تبعاً للنوع والتخصص والدرجة العلمية ، حيث ثبتت صحة الفرض وفقاً للتخصص العلمي بينما لم تثبت وفقاً للنوع والدرجة العلمية .

ثانياً توصيات الدراسة :

توصي الباحثة في نهاية الدراسة الحالية بعدد من التوصيات على النحو التالي :

- 1- ضرورة العمل على إعداد كوادر بشرية إعلامية مدربة بعيدة عن الأداء الذي يتسم بالتكلف والمبالغة وتتمتع بكفاءة عالية وثقافة واسعة ملمة بالمعلومات اللازمة عن الأحداث المراد تغطيتها لرفع أداء القائمين بالاتصال في تغطية الأحداث المستقبلية المهمة وتكون قادرة على تقديم تحليلات أكثر عمقا وتفسيرات دقيقة للمعلومات حول الموضوعات محل النقاش من خلال الفعاليات المختلفة للأحداث .
- 2- ضرورة العمل على تطوير تغطيات فعاليات الأحداث المهمة التي تقدمها البرامج الحوارية - لما تحظى به من جماهيرية كبيرة على نحو ما أشار إليه الباحثون في بعض الدراسات الإعلامية - بما يجعلها المضمون البرامجي الأكثر اعتماداً عليه من قبل قطاعات الجمهور المختلفة في متابعة فعاليات تلك الأحداث .
- 3- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول اتجاهات قطاعات الجمهور المختلفة تغطية الفضائيات الأحداث المهمة للوقوف على الجوانب السلبية والإيجابية لهذه التغطيات عملاً على تطوير أدائها الإعلامي في التغطيات التي تقدمها لتكون على قدم المساواة مع القنوات المنافسة من حيث مستوى الأداء ومستوى تغطيات الأحداث المختلفة .

مراجع الدراسة:

- (1) [http:// www.un.org/ar/global-issues/climate-change](http://www.un.org/ar/global-issues/climate-change).
- (2) سعاد محمد بدير ، تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري (دراسة ميدانية) ، (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 61 ، الجزء الأول ، إبريل 2022) .
- (3) محمد محمد علي عمارة ، تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية التلفزيونية لأحداث الإرهابية في الدول العربية والأوروبية - دراسة ميدانية ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 23 ، الجزء الأول ، يناير/يونية 2022) .
- (4). Jordee Kalk ,” **A Methodology for Comparing News Coverage of Elite Cues During Presidential Elections** ”, (A Thesis in, College of Communication, Information and Media Ball State University , Muncie , Indiana , May 2022)
- (5) شريف بدران ، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية 2018 في مملكة البحرين ، (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 54 ، الجزء الخامس ، يوليو 2020) .
- (6) مصطفى جميد الطائي ، نصر الدين عبد القادر عثمان ، اتجاهات النخبة الإعلامية السودانية نحو تغطية وسائل الإعلام لأحداث الثورة دراسة ميدانية في الفترة (2019 - 2020) ، (ألمانيا ، برلين : المركز الديمقراطي العربي، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 10 ، فبراير 2020).
- (7) دعاء أحمد البنا ، تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لمعالجة وسائل الإعلام الجديد لأحداث الإرهابية في مصر، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 13 ، 2018) .
- (8). Mohamed Al-qudah& Others ,” **Arab Opinion Leaders` Attitudes and Perceptions towards yhe Coverage of Daesh News by Arab and non-Arab TV News Services**”, (Journal of Communication : Meddia Watch ,Vol 9,2018) pp.437 : 446

- (9). Rene D.Flores ,” **Can Elites Shape Public Attitudes Towards Immigrants ? : Evidence from the 2016 US Presidential Election** ”, (Social Forces , Vol . 96 , Issue 4 , June 2018,) PP . 1649 : 1690
- (10) خالد الصوفي ، علي البريهي ، دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو الربيع العربي دراسة ميدانية ، (جامعة صنعاء ، كلية الإعلام ، 2014) ، ص 109 .
- (11) آية محمد علي محمد علي ، تقييم النخبة للخطاب الأمريكي لمصر عبر قناة الحرة ومواقع التواصل الاجتماعي ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 22 ، يولية /ديسمبر 2021) .
- (12) إيمان محمود أحمد ، اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية لقضايا العالم العربي – دراسة ميدانية ، (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 50 ، أكتوبر 2018) ص ص 938 :987.
- (13). Julie Sevenas ,” **How Mass Media Attract Political Elites` Attention**”,(European Journal of political Research , vol .57 , Issue 1 , 2017) pp.153 : 170 .
- (14). Sami Al – Khazendar & Yahya ,” **Professionalism and Objectivity of Al Jazeera Satellite Channel**”,(American International Journal of Contemporary Research , vol .3 , No 9 , 2013) p.68 .
- (15) راجية إبراهيم عوض ، اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا : دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام – والتهديد المجتمعي ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 22 ، يولية /ديسمبر 2021) .
- (16) رباب صلاح السيد إبراهيم ، اقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا (كوفيد19) في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 55 ، الجزء الرابع ، أكتوبر 2020) .
- (17) رشا عادل لطفي ، اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعيا ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 20، يولية /ديسمبر 2020) .

- (18) حنان أحمد سليم ، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المؤتمر العلمي السنوي العشرون بعنوان " الإعلام المصري في ظل دستور 2014، مايو ، 2014) ص539.
- (19) رباب صلاح السيد إبراهيم ، اقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا (كوفيد - 19) في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 55 ، الجزء الرابع ، أكتوبر 2020) .
- (20) رشا عادل لطفي ، اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعيا ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد20، يولية /ديسمبر 2020) .
- (21) ولاء فايز محمد السريتي ، تقييم النخبة الإعلامية لمهارات الإلقاء لدى مقدمي برامج اليوتيوب في ضوء نظرية انتشار المستحدثات التكنولوجية ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 19 ، يناير / يونية 2020) .
- (22) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الإعلام ، ط 2 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2006) ص131.
- (23) المرجع السابق ، ص 147.
- (24) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2004) ص 200.
- (*) عرضت الاستمارة على الأساتذة التالي أسماؤهم والتي روعى في كتابتها ترتيبها أبجدياً وطبقاً للأقدمية العلمية :
- أ.د. اعتماد خلف الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل - جامعة عين شمس.
- أ.د. جمال عبد الحي النجار الأستاذ بقسم الصحافة والنشر - كلية الدراسات الإسلامية والعربية -جامعة الأزهر.
- أ.د. فائق الطنباري الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل - جامعة عين شمس.
- أ.د. أبوبكر الصالحي أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام جامعة النهضة.
- أ.د. منى محمود عبد الجليل أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الدراسات الإسلامية والعربية
- جامعة الأزهر.
- أ.د. جيهان سيد أحمد الأستاذ بقسم الإذاعة - كلية الإعلام - الأكاديمية العربية لتكنولوجيا العلوم والنقل

البحري بالقرية الذكية .

- (**) تتراوح قيمة معامل 'Alpha Cronbach' ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس.
- (**) تتراوح قيمة معامل 'Alpha Cronbach' ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس.
- (25) محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط3 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2004) ص 402.
- (26) R. Entman ,"**Framing : towards clarification of a fractured Paradigm**".(Journal of communication vol.43 , no . 4 , 1993), p.52 .
- (27) محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 403.
- (28) M. Cissel ,” **Media Framing : a Comparative Content Analysis on Mainstream and Alternative News Coverage of Occupy Wall Street**”,(The Elon Journal of Undergraduate Research in communication , vol.3 ,no.1,spring,2012) p.68.
- (29) Dietram A. Scheufele & David Tewksbury :”**Framing , Agenda Setting and Priming : The Evolution of Three Media Effects Models** “ in Communication & Mass Communication Complete, (Vol.57 ,Issue.1 March 2007) P. 11
- (30) Sophie Lecheler , Claes De Vreese and Rune Slothuus :”**Issue Importance As a Moderator of Framing Effects** “ in Communication Research, (Vol.36 ,Issue.3, June2009) P. 401
- (31)M. McCombs ,” **Media Framing : a Comparative Content Analysis on Mainstream and Alternative News Coverage of Occupy Wall Street**”,(Journalism and Mass Communication Quarterly , vol.74 ,no.4,winter,1997) pp.706 : 707 .
- (32) حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط6 ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2006) ص 348 .
- (33). <http://ar.m.wikipedia.org>
- (34).<http://www.un.org/ar/global-issues/climate-change>.